

من حديقة الذكرى الى عين صور

גן הזכרון - עין צור

(مسار دائري)

طول المسار: ١,٥ كم.

المدة الزمنية: ساعتان.

الفترة المناسبة: طيلة ايام السنة خاصة

فصل الربيع.

الجيل المناسب: مناسب لجميع افراد

العائلة.

خرائط: خارطة رسم علامات مسارات

الكرمل ١:١٥٠,٠٠٠ - ١:١٠٠,٠٠٠ لمنطقة

زخرون يعقوب.

علامات المسار: دوائر خضراء على اوتاد

خشبية بالاضافة الى اسهم وارقام صفراء.

يبدأ المسار الدائري وينتهي بموقف

السيارات بالقرب من الحديقة.

مياه الشرب: توجد مياه شرب بموقف

السيارات ولا يوجد مصدر آخر على طول

المسار.

كيفية الوصول بالسيارات: من المدخل

الرئيسي عن طريق بنيامينا - زخرون لحديقة

البارون حتى موقف السيارات.

ساعات الدخول: من الساعة ٨ صباحاً حتى

الساعة ٤ مساءً. جميع ايام الاسبوع عدا

ايام السبت والاعياد من الساعة ٨ صباحاً

وحتى الساعة ٢ بعد الظهر.

حماية الطبيعة والمنظر: يمر المسار في متنزه

الرحلات - هضبة خشم الكرمل -

الحيوانات والنباتات والمواقع الأثرية على طول

المسار بحاجة لحماية لذا يرجى المحافظة

عليها.

ملاحظة: يفضل التجوال باتجاه الاسهم

المرسومة على الاوتاد.

مقدمة:

تمتد حدائق خشم الكرمل على مساحة

٤٥٠٠ دونم في منطقة تدعى خشم الكرمل

جنوبي مستوطنة زخرون يعقوب، يتوسط

هذه المساحة حدائق مزهرة جميلة ومنظمة

ومصانة بشكل رائع - في مركز هذه

الحدائق ضريح البارون روتشلد وعقيلته

عادة، حول الضريح توجد متنزهات واسعة

ممتدة من اشجار الحرش الطبيعية. شقت

بينها المسارات والطرق خلال السنين

وغرست بها اشجار الصنوبر والسرو.

المشروع المشترك لجمعية حماية الطبيعة

و(صندوق النديف) وضع نصب عينيه مهمة

عظيمة وهي تحويل هضبة خشم الكرمل

لتنزه طبيعي وغني بالثروة النباتية والحيوانية

بالإضافة الى المواقع التاريخية والأثرية.

من موقف السيارات المحيط بحديقة خشم

الكرمل تنطلق عدة مسارات دائرية من

شأنها ان تبهج وتسرع المتجولين على مدار

السنة.

اليك احد المسارات النموذجية:

منطقة التجوال:

يمر المسار في المنحدرات الشرقية لمرتفعات "خشم الكرمل" اذ يعتبر هذا المكان منطقة حرشية غنية بالنباتات المختلفة المميزة لإقليم حوض المتوسط هذا بالاضافة لكونها منطقة حرشية ومطلّة نحو السهول والبقاع الواسعة الممتدة امامها.

شرقاً - هضاب الروحة وجبال السامرة وام الفحم، يشمل المسار بعض المعالم الأثرية نبع ونفق مياه عين صور قلعة وحمّام بيزنطي.

وصف المسار:

يبدأ المسار بطريق كركارية في الجهة الشرقية لموقف السيارات - انتبه للافتة المشيرة لعين صور.

محطة رقم ١ - مطل لسهل الروحة (منشه)

من هذه النقطة مطلة رائعة باتجاه الجنوب الشرقي حيث تبدو الحقول الزراعية المنظمة كلوحة من الفسيفساء الملونة بالوان زاهية جذابة تبعاً للفصل. الزراعة الرئيسية في هذا السهل هي كروم العنب.

على طول المسار ترافقنا اشجار الحرش البرية-الصنوبر، الخروب، البرزة

وشجيرات السريس والقنديل التي تعتبر احد العناصر الرئيسية لمجموعة احراش حوض البحر المتوسط، يرافقنا على طول المسار نبات الفيجن والزعر اللذان يملأ شذاهما الاجواء في فترة الازهار، في فصل الربيع يزهر حنا الضبع وابوعباس والصفير الاصفر وهي تضيف الواناً جميلة للمناظر العشبية في المنطقة.



السحلب الفراشي

محطة رقم ٢ - محاجر قديمة.

على يسار الطريق نشاهد محاجر قديمة محفورة بالصخر الجيري، الجدران العمودية للمحجر كسيت مع الزمن بالنباتات خاصة البرزة ومنها تتفرع اغصان يابسة سوداء تشهد على الحريق الكبير الذي شب في

يعتبر من الحيوانات التي تتخذ لها منطقة معينة بحراستها وحمايتها ويمنع دخول غزلان اخرى اليها خاصة الذكور. اما بالنسبة للاناث فيسمح لهن بالتجوال بها والدخول بدون اي نزاع، عادة يقوم الذكر بتعيين محطات رائحة خاصة به يقوم بتحديثها ببعره اما الإناث فتعيش في مجموعات صغيرة يتخللها الصغار وال كبار معاً وعادة ما يكون هدف هذا التجمع ايجاد المرعى المناسب والمحافظة عليها من قبل المجموعات عامة. وعندما تبلغ الذكور الصغار يقوم الذكر المحلي بإبعادها عن بقية القطيع.

هكذا يقوم الذكر الجديد بالتفتيش عن منطقة خاصة به غالباً ما تحدث بهذه الحالة منازعات ومنافسات شديدة بين الذكور، هدفها السيطرة على مناطق نفوذ خاصة.

محطة رقم ٣ - خربة ام العلق

تجول في المنطقة عام ١٩٠٨ غرف فون موملينين - مسيحي الماني الذي وصف في كتاباته قرية صغيرة عدد سكانها ٤٥ نسمة تسكن في هذا المكان تدعى ام العلق - حسب اقواله، اضطر سكان القرية رهن اراضيهم واملاكهم لعائلة الخوري الثرية من حيفا وذلك بسبب فقرهم. بجانب بيوت الطين والقش بني بيت كبير يظهر على ما يبدو انه

المنطقة عام ١٩٨٠ والذي اباد نباتات المنطقة. استغلت الحجارة المستخرجة من الحجر في الماضي لبناء المعالم الاثرية القريبة منا. في خربة ام العلق وعين صور- يستمرار الطريق خاصة اذا زرنا المنطقة في فصل الربيع نلاحظ نبات الخطمية المميز بشمراخ ازهاره المرتفعة والمزغبة، ازهاره الوردية الكبيرة. اما في الصيف فنشاهد نبات القوص ذو النورة الزرقاء.



البرزة

تنحرف الطريق يمينا بشكل حاد نحو الجنوب وهنا يوجد احتمال كبير لمشاهدة (محطات رائحة) خاصة بالغزلان. الغزال الجبلي مثله كمثل بقية الحيوانات اذ

الغرف المعدة كمخازن واسطبلات. وتم اخلاء الساحة الداخلية من النفايات والرمال التي تراكمت فيها مع الزمن. اقيمت حول العين حديقة واطلق على المكان اسم جديد يدعى تل صور.

في اواخر ١٩٢١ رمت شركة "يكا" بقيت الغرف والضيعة ونظمت عملية ضخ المياه عن طريق ادخال انبوب حديدي داخل النفق بحيث يوصل هذا الانبوب المياه من النبع الى بركة صغيرة ومن ثم ضخت المياه بمضخة بواسطة البهائم. رغم كل ذلك بقيت الحياة صعبة وقاسية بالاضافة الى العوامل الاجتماعية كل ذلك ادى الى ترك اعضاء المجموعة للمكان.

في سنة ١٩٢٢ تركت لوفط المكان - وسكنت في المكان مجموعة جديدة عرفت بحراس الفولغا - صمدت هذه المجموعة مدة سنة في المكان واجبرت على ترك المكان بضغط من شركة "يكا".

هكذا اهمل المكان واخلى من سكانه. كانت محاولات عديدة من قبل عرب المنطقة للاستيلاء عليه من جديد وقادت هذه المحاولات امرأة عربية باسم الحاجة امينة.

موقع ضيعة الخوري وام العلق على تلة اثرية تنطوي في ثناياها آثار تاريخية من فترات عديدة. وحسب قطع الفخار التي عثر عليها

تابعاً لعائلة الخوري - البيت مؤلف من ساحة مركزية محاطة بغرف للسكن والاسطبلات - ما زال بالامكان مشاهدة ذلك حتى اليوم.

تم وضع بوابة الساحة من الجهة الجنوبية وبجانبها يمكن مشاهدة مبنى بارز يعتقد انه استعمل كمسجد.

اشترت شركة "يكا" عام ١٩١٣ للبارون ادموند روتشلد هذه القرية مع بيت الخوري بالاضافة لاراضي سكان ام العلق.

سكن المزرعة عام ١٩٢٠-٧٢ شخصاً من رجال الهجرة الثالثة. الذين عملوا في تجفيف المستنقعات في السهول المقابلة لخربة الشونة.

وسكن معهم ايضاً بعض العائلات العربية، كانت ظروف معيشية صعبة، فالفقر والامراض ادت الى تفريق المجموعة في نهاية عام ١٩٢٠.

مباشرة بعد ذلك بسنة سكنت في المنطقة مجموعة (لوفط) المؤلفه من ٢٥ شخص اشغلت هذه المجموعة قبل مجيئها الى هذا المكان في تعبيد طريق الشونة.

زخرون يعقوب، شملت مجموعة طلائعيين من "جليتسيا" غالبيتهم اعضاء (هشومير هتسكير) سكنت هذه المجموعة في ثلاث غرف داخل المزرعة. وسكن العرب في بقية

بهذا الاسم نسبة لأب البارون - من هنا نشاهد عمارة كبيرة لها سطح من الكرميد الاحمر هذا هو بيت الاستجمام (ريمز).

اما من الشرق فنشاهد مرتفع قريب منا عليه آثار مباني واشجار ونباتات الصبار الشوكية هذه هي تل صور، المكان الاول الذي سكنوا فيه مقيمونيامينا على يمين التلة ومن الجهة الجنوبية نلاحظ المدرسة الصناعية اورط. ومن خلفها نشاهد سهل الروحة (رمات منشه) في الافق ومن الجهة الشرقية تلوح جبال السامرة ومن الجنوب مستوطنة بنيامينا ورمال برديس حانا. الى الجنوب نشاهد خربة الشونة وخان الشونة المحاط بأشجار الصنوبر وبالقرب من الطريق نشاهد آثار الثكنات العسكرية من فترة الانتداب التي تستعمل اليوم كمنطقة

في المكان يظهر ان المكان كان مأهولاً بالسكان من الفترة البرونزية وحتى الفترة الحديدية اي القرن (٧-٨ ق.م.) واستمر على الاقل حتى الفترة البيزنطية في القرن (٤-٦م). ما زال المكان ينتظر عملية البحث الأثري الذي سيعرفنا على تاريخ المنطقة.

نتنقل من منطقة المباني الى الساحة ومن هناك نخرج باتجاه الجنوب من البوابة الجنوبية حيث نلاحظ آثار المدخل وأثار الانبوب الحديدي ونتجه الى عين صور.

محطة رقم ٤ - تل ام العلق

موقع هذه المحطة على تله مرتفعة بالقرب منها بئر مبنية من الحجارة التي اخذت من التلة. هذا المكان هو نقطة مشاهدة رائعة للمنطقة (لاحظ تخطيط المشهد) من الشمال نشاهد مستوطنة زخرون يعقوب والتي دعت



اللباد

صناعية.

محطة رقم ٥ - انفاق عين صور

هنا نلاحظ نفقين كبيرين وبشكل عامودي حفرا بالصخر حتى يصلا الباطنية. يقع احد هذين النفقين وسط المدرج العلوي والثاني في المدرج السفلي بين الصخور التي تحتها يصل عمق كل نفق من ٦-٨م فوق احد هذين النفقين مبنى مغلوق، على ما يبدو حفر هذان النفقان من قبل المستوطنة في عين صور وذلك للوصول الى مصدر المياه ولصيانة الآبار والتهوية، وهناك احتمال بأن الانفاق استخدمت لنقل المياه بواسطة الدلاء.

محطة رقم ٦- نفق عين صور

تتبع العين من المنحدرات الشرقية لهضبة خشم الكرمل ٦٠٠م شرقي ضريح هنديف المعروف على الخارطة نقطة ٢١٧٣/١٤٥٧. عرف نبع عين صور كمصدر للمياه للمنطقة منذ عام ١٩٢٠ وعندما ترك المكان غطت الرمال مدخل النبع ونمت عليها النباتات المختلفة (صبر، عليق) ويعتقد ان اسم العلق يعود الى كثرة وجود نبات العليق او لوجود دودة العلق بالمياه.

يزود النبع ٢٥م^٣ من المياه يومياً ويسبب اهمال المكان وتركه غطت الرمال والنباتات النبع، هكذا دفن تحت الرمال والاوزاخ من ثم تم كشفه عام ١٩٨٥ وذلك ضمن مشروع

تطوير هضبة خشم الكرمل وتحويلها لمنتزه. قام بعملية الكشف والتنقيب شباب من اعضاء دورات الجوالاة التابعة لجمعية حماية الطبيعة، خلال عملية الترميم والكشف تم العثور على البرك وفتحات الانفاق وطرق وانبوب المياه الحديدي المؤدي الى داخل النبع بعملية شاقاة للغاية تم ازالة الرمال وكشف فتحة منها يمكن الدخول الى النفق.

وقد اكتشفت معالم اثرية عديدة على طول النفق نحو شجيرات العليق والخروع.

يعد نفق عين صور نموذجاً كوفياً للجهود الجبارة التي بذلت من اجل ضمان تزويد المياه بشكل منظم خاصة في اشهر الصيف الحارة ويظهر ان هذه المياه كانت معدة للزراعة المروية بالإضافة لكونها مياه للشرب. تم حفر عين صور على طول خط التماس بين الصخور الجيرية الصلبة التي تسمح بتغلغل المياه لباطن الارض وبين الطبقة الصلصالية الرخوة المانعة.

يتميز نفق عين صور بانه النفق الوحيد المعروف بهذا الشكل في منطقة الكرمل الجنوبي بالإضافة الى طوله الذي يبلغ ٥٧م.

الحمام البيزنطي

هو احدى الحمامات الجميلة التي تم الكشف عنها بصورة كاملة تقريباً حيث نشاهد جميع مرافقه.

بني الحمام بالقرب من عين صور وذلك لتزويده بالماء طيلة ايام السنة. الحمام من الحجم الصغير نسبياً الا انه يدل على الرخاء الذي عاش به اهل المنطقة.

جميع مرافق الحمام موجودة وهي: القناة التي تنقل المياه للحمام، مدخل الحمام من الجهة الشمالية لغرفة التبدل، بركه للمياه الباردة ثم بركة أخرى للمياه الحارة - تحت البركة الحارة نشاهد اعمدة صخرية وفوقها بلاط ثم طبقة جيرية وعليها قطع الفسيفساء. من الجهة الجنوبية للحمام من الاسفل هناك فتحة تم ادخال الاخشاب منها لاشعالها ليتم تسخين المياه.

في طريقنا الى النفق باتجاه شجرة السنديان نشاهد آثار الحيوانات العديدة، وروث الغزلان، حيث تتخذ الغزلان من هذه الساحة مكاناً لتجمعها ونشاطاتها. فوق هذه الساحة، تمتد مساحة واسعة تم فيها ترميم المدرجات الزرعية التي كانت قائمة من قبل. حسب التخطيط سوف يصبح هذا المكان بستان لاشجار الفاكهة المختلفة.

محطة رقم ٧- اشجار المل

نقف بالقرب من شجرة المل وافرة الظل، تتساقط اوراق هذه الشجرة في الشتاء وهذه هي العلامة المميزة بين هذه الشجرة وبين شجرة السنديان الدائمة الخضرة.

اوراق شجرة المل مزغبة من جانبها السفلي بينما تكون اوراق شجرة السنديان صلبة وبراقة من كلا الجهتين.

ثمرة شجرة المل (البلوطة) كبيرة (٧ سم) قُمعها ذو حراشف مثنية للخلف. شجر المل احادي المسكن، احادي الجنس فازهار ذكورية وانثوية تظهر على نفس الشجرة، تظهر الازهار بالربيع على شكل عناقيد في مقدمة الاغصان اما الازهار الانثوية فتكون مختبئة تحت البراعم الصغيرة.

تتم عملية التلقيح بواسطة الرياح - يعتبر شجر المل من اشجار الاحراش الكبيرة في بلادنا وقد يصل ارتفاعه في الاماكن الآمنة الى ٢٠م وقطره عدة امتار، وهي تعمر مئات السنين.

امتدت اشجار المل وبجانبها اشجار العبر من منحدرات جبل الشيخ مارة بسهل مرج بن عامر - الروحة والشارون - تعتبر اخشابها من النوع الجيد والمفضل للاستعمال من قبل الانسان. القسم الاكبر من هذه الاحراش تم القضاء عليه خاصة في فترة الحرب العالمية الاولى - حيث استخدمت الاخشاب للقطارات التركية بقيت اشجار المل في بعض المناطق خاصة الموجودة بالقرب من احراش مقدسة وفي مناطق جبلية ليست مرتفعة - مثل منطقة هضاب شفاعمرو،

الروحة ومنطقة الكرمل الجنوبي وسهل
الشارون.

خلال استراحتنا تحت الشجرة نشاهد مرة
اخرى سهل الروحة وجبال السامرة، من هنا
نستمر بإتجاه السهم الى خشم الكرمل،
نتسلق ونتجه غرباً بالمسار المتعرج نحو
اشجار الصنوبر الكبيرة.

محطة رقم ٨ - شجرة البطم

من سهل البور المفتوح امامنا بقيت بعض
الاشجار المميزة لمناخ حوض المتوسط حيث
غطت هذه الاشجار المنطقة في الماضي.

امامنا شجرة نموذجية تمثل احراش حوض
المتوسط - شجرة البطم - تتساقط اوراقها
في الشتاء وفي فصل الربيع تبرعم وتورق
بأوراق خضراء نجد بجانبها شجر السريس
الدائم الخضرة.

من هنا يصعد المسار بإتجاه ثلاثة اشجار
حيث يُعتقد انها غرست في فترة الانتداب
البريطاني، يقطع المسار طريق ترابية متجهاً
الى الغرب من موقف السيارات. في هذه
النقطة يبدأ مسار الشونة وهو أطول
المسارات.

الروحا "רומת מנשה"

سميت هذه المنطقة بهذا الاسم لسببين:

١. انها منخفض بين جبال عالية: الكرمل
شمالاً وجبال ام الفحم جنوباً فلذلك هي
مجرى للرياح القوية.

٢. انها كانت مليئة بالاشجار وغنية بالمياه -
الاودية والعيون - فكانت مكاناً جميلاً لكل
من يطلب الراحة.

الموقع:

تقع منطقة الروحا بين جبال الكرمل في
الشمال الغربي وبين جبال ام الفحم في
الجنوب الشرقي، يحدها مرج بن عامر
"למרג בן עמר" من الشمال الشرقي،
ووادي عارة في الجنوب والجنوب شرقي،
وفي الشمال والشمال الشرقي يحدها
شارع درب الملح اما في الجهة الغربية
فحدودها غير واضحة مع منطقة خشم
الكرمل.

طول منطقة الروحا ١٧ كم وعرضها ١٣ كم
تقريباً.

تتكون صخور الروحا من "الكيرتون" ونوع
تربتها تسمى "رندزينا"

تكثر الينابيع في هذه المنطقة لأن صخورها
سبب رئيسي في ذلك حيث صخور الكرتون
لا تسمح بنفاذ الماء منها فتتجمع هذه المياه
بعد الامطار وتخرج بشكل ينابيع، ومعظمها
يجف صيفاً.

مطلة المل - مسار عين صور

تצפית עין צור

